Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

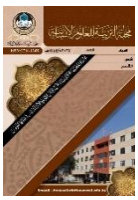

The tourism climate and its impact on human psychological comfort(theoretical analytical study)

Saddam Mohammed Hameed [1] **Manal Raafat Khaled** [2] **Khaleda jamal** [3]
University of Mosul, College of Education for Humanities / Mosul – Iraq [1,2]
University of Mosul, College of Tourism Sciences / Mosul – Iraq[2]

Article information

Received : 15/1/2025
Accepted: 10/4/2025
Published 15/8/2025

Keywords
tourism climate, psychological comfort, human being

Correspondence:
Saddam Mohammed
dr.saddam2000@uomosul.edu.iq

Abstract

Climate has a dual impact on the tourism industry. It directly impacts tourism activities and promotion, providing tourists with the opportunity to enjoy the sunshine or benefit from mountain, valley, and desert breezes. It also has an indirect impact, such as limiting tourism activity, particularly during the winter in areas with extreme cold or heat. Therefore, the tourism climate represents a significant investment opportunity if properly utilized to stimulate tourism. Hence, the close relationship between climate, tourism, and the tourist, as well as the psychological comfort they experience, is evident. This is something that many seek in their daily lives and may not find due to work pressures and commitments. Therefore, tourism has a clear impact on psychological comfort, and the significant impact that the tourism climate has on stimulating tourism and attracting tourists is well known. Tourism is one of the requirements of the present time, as it produces more positive than negative effects and a distinguished role in making the tourist feel psychologically comfortable, in addition to developing the national economy, reducing the unemployment rate and

stimulating trade activity between the two countries. It is impossible to imagine a civilized country without tourism, without tourist facilities and without various tourist goods and services, which play a role in satisfying the needs, desires and tastes of the tourist, as they satisfy his inclinations and desires according to what the tourist desires and aspires to achieve in terms of psychological comfort.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المُـناخ السـياحي وأثره علـى الراحـة النفسـية للإنسـان (دراسة تحليلية نظرية)

صدام محمد حميد [1] منال رأفت خالد [2] خالدة جمال محمد طاهر [3]

جامعة الموصل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل – العراق [1، 3]

جامعة الموصل ، كلية العلوم السياحية / الموصل – العراق [2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/1/15

تاريخ القبول : 2025/4/10

تاريخ النشر : 2025/8/15

الكلمات المفتاحية :

المُـناخ السـياحي، الراحـة النفسـية، الإنسـان .

معلومات الاتصال

صدام محمد حميد

dr.saddam2000@uomosul.edu.iq

الملخص

للمناخ تأثير مزدوج علـى صناعة السـياحـة اذ يؤثر بصورة مباشرة فـي أنشطة السـياحـة والترويج بما توفره من جذب سياحي بهدف التمتع بأشعة الشمس أو الاسـتفادة من نسـيم الجبل والوادي ونسـيم البر والبحث والتأثير بصـورة غير مباشر كالحد من النشاط السـياحي ولاسيما فـــي فصل الشتاء فـــي المناطق الشديدة البرودة أو الحرارة. وعليه يمثل المُـناخ السـياحي مجال استثماري كبير إذا أحسن استغلاله من أجل تنشيط السـياحـة ومن هنا تبدو العلاقة وثيقة بين المُـناخ والسـياحـة والسائح وما سيشعره بالراحـة النفسـية التي غالبا من يبحث عنها فـــي حياته اليومية وقد لا يجدها بسبب ضغوط العمل والتزاماته لذا فان السـياحـة يكون لها اثر واضح علـى الراحـة النفسـية ولا يخفى علـى احد ما للمناخ السـياحي من الاثر البالغ فـي تنشيط السـياحـة ولجذب السائحين .

لذا تعد السـياحـة أحد مستلزمات الوقت الحالي لما تفرزه من آثار إيجابية أكثر منها سلبية ودور متميز فـي شعور السائح بالراحـة النفسـية الى جانب تنمية الاقتصاد الوطنـي، وتقليل لنسبة البطالة وتنشيط للحركة التجارية بين البلد، إذ لا يمكن تصور بلد متحضر بلا سـياحـة وبلا منشآت سياحية وبلا سـلع وخدمات سـياحية متنوعة، التي تقوم بدور إشـباع حاجات ورغبات وأذواق السائح، فهي تشبع ميوله ورغباته علـى وفق ما يرغب السائح ويطمح إلى تحقيقه من راحة نفسية.

DOI: **********
,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث:

ان المُناخ يؤثر فـي جسم الإنسـان، كما يؤثر فـي حياته الاجتماعية وفـي نشاطه. فصحة الإنسـان وطاقته وقدرته علـــى مقاومة الامراض والراحـــة تتأثر كثيرا بالمُـــناخ عن تأثير أي عنصر بيئي آخر ولوحظ ان حالة الطقس لها تأثيرها علـــى نظرتنا والحالة الذهنية والعاطفـــية، ان الهواء النقي واشعة الشمس والحرارة المعتدلة لها كلها قيمة طبية، ولهذا تقام المنتجعات الســـياحية لاكتساب الصحة والتمتع بحمامات الشمس فـــــي المناطق الجبلية المرتفعة بسبب صفاء الجو والإفادة من اشعة الشمس.

لذا فان المُـناخ السـياحي يؤثر علـى السـياحـة والراحـة النفسـية للإنسـان والتي يتمثل بالحرارة والرطوبة والريـاح، اذ لابد من ان يكون المُناخ السياحي مناسباً ومتناغماً وذات صلة قوية مع حركة السـياحـة وكلما كان المُـــناخ الســـياحي غير مناسب وغير معتدل ويتصف بالحرارة العالية والبرودة الشديدة والرطوبة العالية، فضلاً عن الهواء غير النقي ووجود الريـــــاح القوية المزعجة خلال السنة أو خلال الموسم الســـياحي بالتأكيد سيؤثر بشكل كبير علـى حركة السـياحـة ونفسية السائح مما سينعكس سلباً علـى الراحـة النفسـية تُعبّر عن النفس غير المطمئنة بسلوكها اليومي، فتظهر فـــي الاستجابات غير السليمة والسّويّة للإنسـان مع ذاته ومجتمعه فضلا عن قلة التفاعل مع الآخرين، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

"ما أثر المُـناخ السياحي علـى الراحـة النفسـية للإنسـان" ؟

أهمية البحث:

يمكن النظر إلى أهمية السـياحـة من جانبين هما الجانب الاقتصادي تعد السـياحـة من المنظور الاقتصادي قطاعاً إنتاجياً مهماً فـــي زيادة الدخل الوطنـــي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدرا للعملات الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفا لتحقيق برامج التنمية الجانب الاجتماعي والحضاري: الســـياحـــة حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافـــــــية والحضارية للإنســـــان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسـانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات وارتفاع مستوى معيشة الفرد ، وعلـى الصعيد البيئي تعتبر السـياحـة عاملا جاذبا وزيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والمتنوعة والتعرف علـى تضاريسها وعلـــــى ٍللسياح شباع رغباتهم من حيث نباتاتها والحياة الفطرية، فضلاً عن زيارة المجتمعات المحلية للتعرف علـى عاداتها وتقاليدها. (كافـي، 2009: 40-45)

ان للســـــياحـــة انواع عدة وأشكال متعددة حسب الأسباب والآثار الخارجية لها، فهي تقسم حسب موطن السائح، عدد السياح، طبيعة وسائل النقل، مدة الإقامة، والآثار الاقتصادية، والمالية للسـياحـة وما نود بيانه هو السـياحـة الترفـيهية والتي يقصد بها استثمار أوقات الفراغ بعيداً عن العمل ومسئولياته فـي السـياحـة من أجل المتعة والراحـة النفسـية، وقد يطلق عليها سـياحـة وقت الفراغ ، وهي أكثر أنواع السـياحـة انتشاراً فـي العالم لوجودها فـــي جميع أماكن الســـياحـــة، ولها هدف عام هو قضاء العطل والحصول علـــى الإشباع النفسي

والعقلي....الخ. وقد تكون داخلية فـي داخل حدود البلد أو خارجية فـي بلد أخر وهي تشمل الاصطياف علـى الشواطئ والاستمتاع بقضاء اوقات جميلة فـي منخ سياحي ممتع ومنعش للنفس، أو التوجه إلى المناطق الجبلية ولا سيما المكسوة بالغابات والمناظر الخلابة للاستمتاع بالمناظر الطبيعية ، والريفـية مثل زيارة المناطق الخاصة بالزراعة المملوءة بالخضـــراوات أو بالفاكهة او الحقول او حدائق الحيوانات الجميلة وغيرها من الاماكن الجذابة للسائح والتي تشعره بالراحـة النفسـية. (عبدالعزيز، 2008: 13)

وعلـى أساس ذلك نجد بلدان تهتم بخط سياحي معين اعتماداً علـى بيئتها السـياحية المميزة ذلك لامتلاكها مقومات وعوامل للجذب سواء كانت طبيعية أو بشرية أو عوامل أخرى، وهكذا يمكننا القول أن القطاع السـياحـة كان ومازال فـي تطور مستمر ومتنامي، ومن هنا تبدو الحاجة إلى فهم الكثير من العوامل المهمة ذات الارتباط المباشر بحركة السـياحـة ويكون السائح هو العامل الرئيس باعتباره هو الهدف المستقطب مما يتطلب زيادة الوعي بأهمية الاهتمام به والمحافظة علية ومحاولة لكسـب ولائه ورضـاه، من خلال المعرفة التامة بحاجاته ورغباته وأذواقه التي تنعكس فـي سلوكياته وتصرفاته ، فدراسة سلوك ونفسية السائح حساسة جداً لارتباطها بمستقبل صناعة السياحـة من أجل المحافظة علـى مكانة المنشأة السياحية فـي السوق السـياحية، والذي بدوره يعكس ضمان استمرار تدفق السياح إلى المنطقة السـياحية والنمط السـياحي فضلاً عن العوامل المختلفة المؤثرة علـى سلوك السائح وتصرفاته، وهذا ما يجعل هذا الأخير ينظر إلى النمط السـياحي بأكثر من نظرة وفكرة لكي يتحصل فـي الأخير علـى مبتغاه أمام عوامل الجذب السـياحي المختلفة والمتعددة، والتي تعرف بأنها هي المسؤولة عن توجه سلوك السائح وجذبه إليها مع استغلال المُـناخ السـياحي والذي يعد عنصراً او سبباً اساسياً لجذب وتنمية السياحـة فـي أي بلد او مدينة ما ، لذا تعد السياحـة نشاط يقوم به الإنسـان ينتج عنه الانتقال من مكان إلى أخر أو من بلد إلى أخر بغرض أداء مهمة معينة، أو زيارة مكان معين، أو بغرض الترفـيه والراحـة النفسـية والذهنية وينتج عنه الاطلاع علـى ثقافات اخرى واضافة معلومات ومشاهدات جديدة والإلتقاء بشعوب وجنسـيات متعددة ويؤثر ذلك تأثيراً مباشـراً ويرتقي بمسـتوى أداء الشـعوب وثقافتهم وينشـر تاريخهم وحضـاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم وهذا له اثر علـى تفكير السائح فضلاً عن شعوره بالمتعة والاستجمام والراحـة النفسـية.

(ملوخية، 2008: 13-14)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف نظريا علـى أثر المُـناخ السياحي علـى الراحـة النفسـية للإنسـان وبيان العلاقة بين بين المُـناخ السياحي والراحـة النفسـية للإنسـان.

تحديد المصطلحات :

اولاً- المُـناخ السـياحي : عرفه كلُ من :

1- القريشي(2019) بأنه:

"ذلك المُـناخ الذي يوفر شتاءً دافئاً رطباً مشمساً وصيفاً بارداً مشمساً وهذا المُـناخ الذي يوفر الراحـة للسائح". (القريشي، 2019: 47)

2- Fan et al (2023) بأنه:

يشكلّ المُـناخ السـياحي دوراً مهماً في حياة الإنسـان لمعرفة الزمان والمكان وهذا الجانب له دور الفاعلية فـي التخطيط لرفاهية وتقدم المجتمع البشري وأنشطة السياحـة.

(Fan et al., 2023)

يعرفه الباحثون:

هو المُـناخ الذي يوازن بين العوامل الطبيعية والخدمية التي تقدم للسائح مما يجعل هذا النمط السـياحي بأكثر من نظرة وفكرة لكي يحصل السائح علـى مبتغاه أمام عوامل الجذب السـياحي المختلفة والمتعددة، وهو المسؤول عن توجه سلوك السائح وجذبه إليه والتي تُعزز الراحـة النفسـية، مما يجعل السـياحـة وسيلة فعّالة للاسترخاء وإعادة شحن الطاقة الذهنية وتنشيطها .

ثانياً- السـياحـة:

- عرفها كامل(1975) بأنها:

"ظاهرة من ظواهر عصـرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة والى تغيير الهواء والى مولد الاحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الاحساس والى الشعور بالبهجة والمتعة فـي الاقامة بمناطق لها طبيعتها الخاصة وايضا الى نمو الاتصالات علـى الاخص بين شعوب واوساط مختلفة من الجماعات الإنسانية". (كامل، 1975: 13).

ثانياً- الاثر: (The Effect)

- لغةً :

1- الرازي(1982) بأنه:

"الأثر بفتحتين ما بقي من الرسـم الشـيء وضـربة السـيف (واسـتأثر) بالشـيء اسـتبد به (والتأثير) إبقاء الأثر فـي الشيء" . (الرازي، 1982،: 3)

- **اصطلاحاً :** عرفه كلُ من:

1- **شحاته والنجار**(2003) بانه:

"محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فـيه يحدث نتيجة لعملية التعليم المقصود" .

(شحاته والنجار، 2003: 22)

2- **الساعدي**(2012) بانه:

"انطباع معرفي او نفسحركي، يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بنحو قصدي".

(الساعدي، 2012: 31)

ثالثاً- الراحة النفسية:

عرفها كلُ من:

1- Ryff, al et,(2006) بأنها:

الاحساس الايجابي بجودة الحال، وارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه باستمرار لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له .

(Ryff,al et ,2006:85)

2- صبحي(2001) بأنها:

"تُعبّر عن النفس المطمئنة المتكاملة بسلوكها الفطري، فتظهر في الاستجابات السليمة والسّويّة للإنسان مع ذاته ومجتمعه، فضلاً عن التفاعل المهم مع المؤثرات المادية والمعنوية وانسجامها مع المشاعر والأحاسيس بطريقة سَلِسَة ومتناغمة" .(صبحي، 2001: 59-60)

عرفها الباحثون بأنها:

شعور الإنسان بالسكينة الداخلية والطمأنينة النفسية، كما أنها تفتح للإنسان آفاقاً جديدة، وتتيح له الفرص الكثير لاكتساب المعارف والخبرات المختلفة ففي الحياة ، فضلاً عن زيادة مستوى الوعي والادراك والاستقرار تِبعاً لهذه الخبرات والمعارف التي اكتسبها .

خلفية نظرية:

يعد المُناخ بعناصره أحد العوامل الأساسية في تطور السياحة في أي منطقة، إذ أن إنشاء أي موقع سياحي لا يتم إلا بعد دراسة شاملة لعناصر المُناخ لكونه أحد عناصر الجذب السياحي الرئيسة فالمواقع التي تمتلك مقومات الجذب السياحي هي التي تدفع الفرد إلى القيام بالسياحة والسفر إلى مناطق بعيدة عن مسكنه، كسياحة التزلج في المناطق الجبلية التي تغطيها الثلوج في فصل الشتاء أو سياحة المشاتي التي تتركز في مناطق متعددة من العالم ومنها الأهوار، فضلاً عن السياحة الصيفية التي تستهدف المواقع السياحية كالسياحة الترفيهية للمناطق التي تتوفر فيها المناظر الطبيعية الخلابة كالأشجار والأنهار والشلالات والعيون المائية والجبال وغيرها من مقومات الجذب السياحي، إلا أن التغيرات المُناخية التي شهدها العالم تعد من المشاكل التي تواجه جميع دول العالم المختلفة، من خلال تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري التي أثارت انعكاسات سلبية توسعت في مختلف مجالات الحياة، فضلاً عن مشكلة سوء استعمال الموارد الطبيعية والتلوث البيئي.إذ تشكل تهديداً كبيراً للمواقع السياحية، أن تطور الاحتباس الحراري سيؤدي إلى تزايد حالات الظواهر الجوية

الشديدة، والتي لا يقتصر تأثيرها علـــى سبل العيش للكثير من الأشخاص فحسب، بل سيمتد تأثيرها أيضاً إلى الوجهات الســياحية اذ يمكن أن تتعرض الشواطئ للفـــيضانات، فضلاً عن انتشار حرائق الغابات بكثرة، كما تمتد أيضا إلى المناطق المغطاة بالثلوج، إذ تتأثر المناطق الباردة بتغير المُـــناخ بشدة حيث يؤدي ارتفاع درجة الحرارة إلى ذوبان الجليد فـــــي جبال الألب والقطب الشمالي، وهو ما يسميه العلماء ذوبان الجليدي الأبدي. (القريشي، 2019: 47)

عناصـر المُـناخ السـياحي: تتمثل عناصـر المُناخ السياحي بمايأتي:

1- الحرارة:

تعد درجة الحرارة من اهم العناصـــر المُـــناخية سياحياً لما لها من علاقة مع راحة الإنســـان ونشاطاته الســـياحية ومن ثم فهي عنصر جذب سياحي مهم للسياح فـــي محيط دائرة سياحتهم، اذ ان المناطق الشديدة البرودة والمرتفعة الحرارة تعد طاردة للسائحين بالاتجاه الى المناطق المعتدلة التي توفر للإنسـان الشعور بالراحـة الجسدية والنفســية اذ تعد درجة الحرارة بين (18– 35مْ) هي الحرارة المثلى لراحة الإنســـان وانشطته المختلفة، وان مثل هذه الدرجات الحرارية لا تتوفر علـــى مدار السنة الا فـــــي مناطق المرتفعات المدارية التي يتراوح الارتفاع فـيها بين (500 – 2000 م)، وتعد درجات الحرارة الاعلـى من (28م) والاقل من (15مْ) عامل اعاقة للسـياحـة وتزداد الاعاقة مع زيادة التطرف الحراري لا سيما التطرف فـي ارتفاعها عن ألمعدل، والتي تكون غير ملائمة حراريا للسـياحـة والتي يشعر بها السائح والناتجة عن الحرارة المتولدة فـــي اجسامهم بفعل عملية التمثيل الغذائي الذي يتزايد مع الحركة.

ويتحدد نوع النشاط السـياحي والترفـيهي علـى نوع المُـناخ السائد فـي الاقاليم المُـناخية، فالمُـناخ المفضل سياحيا هو(المُـــناخ الذي تقل فـــيه عدد الايام التي تتذبذب فـــيه خصائص عناصـــر المُـــناخ عن معدلاتها الطبيعية والذي تكيف عليه السكان، وتعد المناطق ذوات الخصائص المُـــــناخية) المتطرفة التي تتمثل بحرارة مرتفعة، رياح شديدة إمطار غزيرة، تساقط الثلوج وما يرافقها من تأثير علـى المنشآت السـياحية، والطرق المؤدية لها وقطع الاتصالات، الكهرباء، انهيارات جليدية، تجعل منها مناطق طاردة للنشاط الســياحي، لذا فالمُـناخ هو عصب النشاط السـياحي والترفـيهي والترويحي، فلكل نشاط سياحي مناخ مناسب له ويشكل مورداً طبيعياً يمكن استغلاله والتكيف معه، مما يوفر الراحـة للسائحين اولاً ويعود بالنفع والربح للمنشآت السـياحية ثانياً، لذا لابد من دراسة تأثير المُـناخ علـى الحركة السـياحية، اخذين بنظر الاعتبار تغيرات الطقس التي تسود لمدة ما، ولاسيما تلك التغيرات المفاجئة التي لها دورها المهم فـــي تنشيط حركة السياح أو الاقلال منها، فموجة حارة فـــي الفصل الحار ستنشط من حركة السياح والمتنزهين تجاه البحار والبحيرات والاماكن الجبلية والحدائق، فـي حين أن موجة برد شديدة تحدد من حركة السياح خاصة اذا ما ترافقت بأحداث جوية مضطربة من عواصف مطرية أو ثلجية أو

ريحية، لذلك فأن هذه التغيرات الجوية لها أثرها فـــي تحديد النشاط الســياحي والاستجمام الذي يمكن ممارسته. (الرواس،2006: 64)

2- الرطوبة النسبية:

تعد الرطوبة النسبية احد العناصــر المُـناخية ذوات الأهمية الكبيرة فـــي الســياحـة لما لها من دور فعال فـــي راحة الإنســان وانشطته، ويبرز تأثيرها فـــي تحديد القيمة الفعلية للحرارة اذ ان العلاقة بينها علاقة قوية جداً يصعب الفصل بينهما فـــي مجال تأثيرها الحيوي علـــى الإنســـان، فضلاً عن كونها عنصراً مناخياً يعتمد فـــي معالجة الاشخاص المرضى بعدد من الامراض، اذ ينصح الاطباء عدداً من المرضى بالذهاب الى المناطق التي يكون الهواء فـيها نقياً اولاً، وذو رطوبة جوية منخفضة ثانياً، وهذا ما يتوفر عموماً فـي المناطق الجبلية وخاصة الجبال الداخلية البعيدة عن تأثير المسطحات المائية.

وتشير الدراسات فـــــــي هذا الجانب بأن الرطوبة الجوية الملائمة هي التي تتراوح نسبتها بين (40-60%) هي الاكثر ملائمة لجسم الإنســـان فاعلية، فـــي حين اذا ما تجاوزت (70%) خلال الفصل البارد او الحار فأن الإنســـــان سيشعر بالبرد شتاءً خاصة إذا ما كانت درجة الحرارة قريبة من التجمد بين (صفر – 5م) ازداد احساسه بالدفء صيفاً مع ارتفاع الحرارة والرطوبة علـى جسمه، أما فـي حالة تناقص الرطوبة النسبية الى اقل من (40%) والتي تنخفض فـــي المناطق الجافة صيفاً الى دون (10%) مع ارتفاع الحرارة فـــيكون الجو عندئذ حاراً لا فحاً، لذا تعد طبيعة الهواء ونقاوته مناخياً من العوامل المؤثرة علـــــى صحة الإنســـــان والجذب الســياحي، فضلاً أن كونه عاملاً رئيساً فـــي تحديد مواقع المنتجعات والمصايف فـــي المناطق الجبلية بالدرجة الأولى، إذ أن عامل الارتفاع يجعل الهواء نقياً من الغبار ومن ثاني اوكسـيد الكاربون، والشـوائب، وبالتالي تقل فـــيه عملية امتصاص الهواء للحرارة، وهذا ما يفسر تركز المصايف والمشاتي علـــى السفوح الجبلية المتوسطة الارتفاع بين الوديان وقمم الجبال، فالوديان كما هو معروف تصـبح مسـتودعاً للهواء البارد ليلاً او شـتاءً والهواء الدافئ، نهاراً أو صيفاً مما له اثره فـــي اختلاف مراكز الضغط الجوي وبالتالي ظهور حركة للهواء يومياً بين قمم الجبال وبطون الاودية عبر السفوح المتوسطة الارتفاع، مما يجعل من مثل هذه المناطق ملائمة للاصطياف.

(العبودي، 2014: 51)

3- الريــاح:

تعد خصائص الريــاح من العناصــر المُـناخية المؤثرة علـى السـياحـة، إذ تعد سرع الريــاح والتي لا تزيد سرعتها عن (5 م/ثا) من عوامل الجذب السـياحي، وذلك لأنها تقلل من شعور الإنسـان بالحرارة المرتفعة وإذا ما اقترنت بالرطوبة، وذلك لأن الريــاح هنا تكون عامل تبريد للجسم البشري، أذ أن قلة حركة الريــاح، عندما يكون الهواء فـــي حالة سكون، فأن ذلك يجعل من انتقال الحرارة لجسم الإنســـان تكون بصورة مباشرة، لذا فأن افضل هبوب للهواء هو عندما يكون بصورة نسيم بسرعة تتراوح سرعته بين (3,0 – 5,1 م/ثا)، أو بشكل نسيم خفـيف

(1,1–3,3م/ثا)، وتكون يشكل نسيم خفـــيف بين (4,3–5,1م/ثا)، ويشكل عام فأن سرعة نسيم البحر علـــى شواطئ البحار والبحيرات وعلـــــــى ضفاف الانهار الكبرى لا تزيد حركة الهواء (5م/ثا) والتي تتطلبها مناطق الجذب السـياحي، وتعد الريـاح عنصراً مناخياً وعاملا مؤثراً علـى السـياحة فـي آن واحد، فالريـاح تؤثر علـى الحرارة والرطوبة والتساقط المطري والتبخر، فـي حين ان الريـاح ذات السرع العالية تسهم فـي ظهور الامتدادات الرملية، أو العمل علـى تكوينها فـي حالة جرف كميات ضخمة من الرمال، وفـي أحيان اخرى تتحمل الريـاح بذرات الرمال وفتات الصـخور الناتجة من عمليات التعرية الصـحراوية، ووفق ذلك فأن اسـتقرار الجو وظهور حركة خفـيفة للهواء بشكل نسيم تكون من عناصـر الجذب السـياحي فـي كافة دول ومناطق العالم السـياحية، اذ أن السـياحـة والتنزه تتطلبان اجواء ملائمة لكونهما يمارسان فـي الهواء الطلق، لذا تقل حركة السـياحـة والتنزه فـي المناطق السـياحية التي تشهد فـيها حركة وسرع الريـاح، أو تكثر فـيها العواصف بكافة أشكالها وأنواعها. (الموسوي، 2016: 23–24) والشكل ادناه يوضح عناصـر المُـناخ السـياحي:

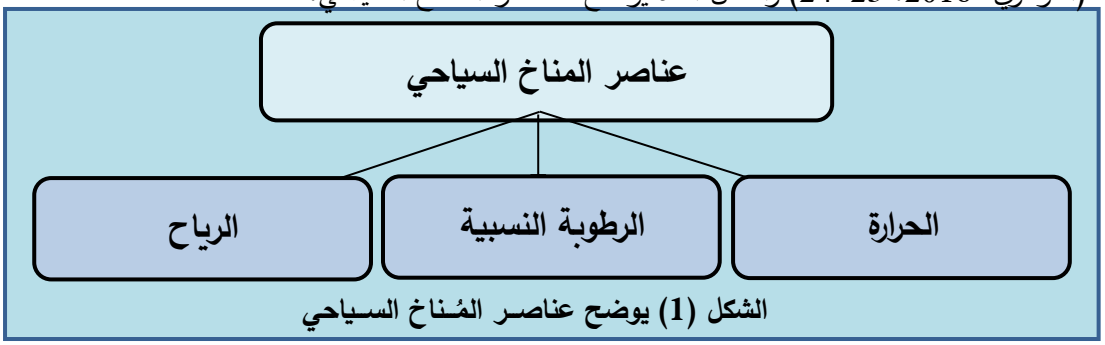

الشكل (1) يوضح عناصـر المُـناخ السـياحي

المُـناخ السـياحي وارتباطه بمفهوم الراحـة النفسـية:

هي قيام الجسم البشري بتأدية فعالياته الطبيعية فـــي جو يتلائم مع هذه الفعاليات من دون تأثير ضار فيه. (حمد،2010: 445)

فالمُـناخ المريح "يمثل عملية نموذجية لتكيف الإنسـان مع عناصـر المُـناخ التي تجعله يشعر بالراحـة من الناحية المُـــناخية من دون استعمال أية وسيلة من وسائل التكيف الاصطناعية المتمثلة بالتدفئة والتبريد، فـــي حين يعبر المُـــناخ غير المريح عن حالة الاستياء الذي يشعر بها الإنســـان بالإرهاق والتعب والانزعاج بسبب ارتفاع درجة الحرارة المتزامنة بالرطوبة العالية أو البرودة الشديدة المصحوبة لرياح السريعة.(القريشي،2019 : 47)

لقد حدد كلاوسن صفات المُـناخ الانموذجي للسـياحـة من خلال ما يأتي:

1- تساقط مطري قليل.

2- طقس دافئ ومنعش وغير حار.

3- شمس ساطعة.

4- جو غير رطب.

5- هبوب نسيم الرياح. (موسى، 1998: 24)

أما روبنسون فقد لخص عناصر الجذب السياحي بما يأتي:

1- الطقس الجميل.

2- المناطق الطبيعية الجذابة.

3- العوامل التاريخية والثقافية.

4- سهولة الوصول.

5- وسائل الترفيه.

6- توفير احتياجات الحياة الاساسية للسائح.

وأعطى (روبنسون) للطقس والمُناخ الاولوية في عملية الجذب السياحي، في حين عدَ المناظر الطبيعية الجاذبة هي العامل الثاني في السياحة، وتشير الدراسات الى ان ما يزيد عن (90%) من السائحين يحركهم المُناخ لذا اطلق على السياحة بالسياحة المُناخية Chemiatic Tourism او يطلق عليها اخرون اسم السياحة البيئية Environmemtal Tourism.

وقد اهتم جغرافيو المُناخ بدراسة العلاقة بين المُناخ والسياحة بالشكل الذي أسهم في تطوير ما يتعلق بصناعة السياحة مناخياً، وذلك من خلال تحليل الجوانب المُناخية المختلفة (عناصر المُناخ) وفي مناطق متعددة في العالم، وبالاعتماد على مصادر متعددة منها الهيئات العامة للأنواء الجوية والنشرات الجوية والتي تقدم معلومات مهمة عن خصائص الطقس والمُناخ بشكل ساعاتي او يومي والتي تعد اساسية في الرحلات اليومية السياحية او الموسمية بحيث يلجأ السياح الى الاستماع للنشرات الجوية اليومية لتحديد المكان المناسب مناخياً لقضاء العطلة اليومية او الفصلية. (الموسوي،2016: 12-14)

تعد درجة الحرارة المثالية للسياحة وشعور السائح براحة جسدية ونفسية وان اهمية عنصر درجات الحرارة لجذب السياح تكمن في:

1- تتميز المنطقة السياحية بتباين واختلاف في درجات الحرارة من فصل الى اخر، وكذلك من منطقة الى اخرى ما يعطي المنطقة افضلية سياحية، فاختلاف يشكل حالة جذب بما يتلائم مع اذواق السواح.

2- تعدد اشكال سطح الارض وسيادة الطابع الجبلي في المنطقة السياحية ينعكس على انخفاض في درجات الحرارة خلال فصل الصيف ما يعطي المنطقة قاعدة جذب سياحي.

3- تشكل انخفاض في درجات الحرارة خلال فصل الشتاء وسقوط الثلوج على السفوح الجبلية في المنطقة السياحية الجبلية عامل جذب سياحي مهم للسياح.

4- ان الاعتدال فـي درجات الحرارة خلال فصلي الربيع والخريف وسيادة الاجواء المنعشة المعتدلة يعد من افضل الفصول لمحبي السياحة الرياضة كالتسلق والمغامرات والصحة البدنية والسياحة البيئية فـي المنطقة السياحية. (علي ورشيد،2023: 190)

- المُـناخ السـياحي وعلاقته علـى الراحـة النفسـية.

هناك علاقة قوية بين المُـناخ السـياحي والراحـة النفسـية للسياح من خلال عدة عوامل مترابطة، والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

1- البيئة الطبيعية:

أ- التأثير الإيجابي: المناطق ذات الطبيعة الخلابة (كالشـواطئ والغابات والجبال) تُقلل من مسـتويات التوتر وتحسن المزاج بفضل ظاهرة "البيوفـيليا" (الارتباط الفطري بالإنسـان بالطبيعة). التعرض لهذه الأماكن يخفض هرمون الكورتيزول ويرفع من مشاعر الاسترخاء.

ب- التأثير السلبي: التلوث البيئي أو تدهور الموارد الطبيعية قد يُسبب شعوراً بالقلق أو خيبة الأمل.

2- الطقس:

أ- الأجواء المُعتدلة (مثل الدفء المعتدل أو البرودة المناسبة) تُشجع علـى الأنشطة الخارجية وتُعزز الراحـة النفسية

ب- الظروف القاسية (كالحرارة الشديدة أو الأمطار الغزيرة) قد تُعيق التجربة السياحية وتزيد التوتر.

3- البنية التحتية والخدمات:

أ- الكفاءة: النقل السلس، والإقامة النظيفة، والخدمات الموثوقة تُقلل من الإجهاد وتزيد الشعور بالأمان.

ب- التحديات: الازدحام، أو سوء التخطيط، أو نقص المرافق قد تُولد الإحباط.

4- العوامل الثقافـية:

أ- التنوع الثقافـي: تجربة عادات جديدة وفنون محلية تُثري النفس وتُحفز الفضول

ب- الصدمة الثقافية: الفوارق اللغوية أو العادات غير المألوفة قد تُسبب ارتباكًا مؤقتًا.

5- الأمان:

أ- الاستقرار الأمني يسمح بالاسترخاء والاستمتاع.

ب- الاضطرابات أو الجريمة تُثير القلق وتُضعف الثقة.

6- التفاعلات الاجتماعية:

أ- الضيافة المحلية: والتعارف مع سياح آخرين يُعزز الشعور بالانتماء والسعادة.

ب- العزلة أو النزاعات: قد تؤدي إلى الشعور بالوحدة أو الإجهاد.

7- التكلفة الاقتصادية:

أ- الأسعار المعقولة: تُقلل من ضغوط الميزانية.

ب- الغلاء: قد يُسبب توتراً مالياً.

8- النشاطات الترفـيهية:

أ- الأنشطة المتناسبة مع توقعات السائح: (كالاستجمام أو المغامرة) تُحقق الإشباع النفسي.

ب- الروتين أو قلة الخيارات. قد يُشعر بالملل.

9- ادارة الازدحام:(Overtourism)

أ- السياحة المُستدامة: تحمي جودة التجربة السياحية.

ب- تجنب الضغط النفسي الناجم عن التكدس.

10- نظريات داعمة:

أ- فرضية البيوفيليا: تفسر سبب تحسين الطبيعة للصحة النفسية.

ب- هرم ماسلو للاحتياجات: يؤكد أن تلبية الحاجات الأساسية (كالأمان) شرطٌ للوصول إلى الراحة النفسية العليا. والشكل ادناه يوضح المُناخ السياحي وعلاقته على الراحة النفسية وكلاتي:

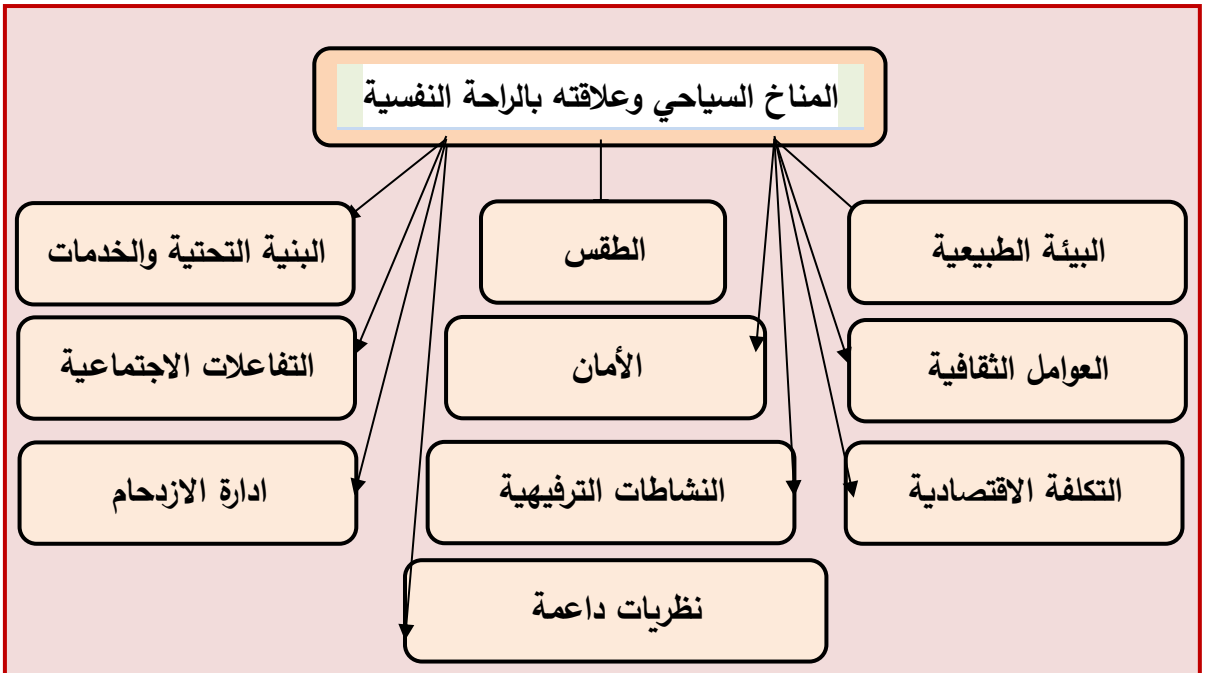

الشكل(2) يوضح المُناخ السياحي وعلاقته على الراحة النفسية

- مفهوم الراحــة النفســية:

الراحـــة النفســـية هي من أبرز علامات ودلالات الصحة النفســـية للإنســـان؛ فمن أبرز علامات الراحـــة النفسـية:

أ- الشعور بالسعادة الداخلية.

ب- التوافق والتسامح تجاه الذات، وإعطائها حق قدرها.

ج- القدرة علـى استغلال الخبرات الإيجابية اليومية بشكل فاعل.

-الراحــة النفســية:

يواجه الإنســـان فـــي حياته الكثير من ضغوط العمل والمشكلات التي يتوجب عليه ايجاد الحلول المناسبة والتعامل معها بشكل منطقي، فالاستجابة الإيجابية لهذه المثيرات تُمكّن الإنســـان من القدرة علـــى التغلب عليها، ومنع سيطرة الخوف والقلق غير المريحة والأحاسيس السلبية التي تقود فـــــــي مرحلة متقدّمة إلى الاضطرابات النفســـية ومنها إلى تذبذب الاستقرار النفسي والتعاسة وغيرها، إذاً فالقدرة علـــى التحكم السليم بالعوامل الخارجية التي تواجه الفرد فـــي أثناء تحقيقه لأهدافه تمدّه بالبناء السليم والأساسي من الصحة والراحـــة النفســـية، وبالتالي سلامة التوافُق النفسي والاجتماعي.

بعض النظريات المفسرة للراحة النفسـية:

1- نظرية فـينهوفن:

يرى فـــينهوفن أن الراحـــة النفســـية أحد الابعاد الفرعية الاساسية التي اشتمل عليها مفهوم جودة الحياة، وان الراحـة النفسـية تعكس تقييما خاصا للفرد بالحكم علـى مدى جودة الحياة ، التي يعيشها ويستمتع بها من منظوره الذاتي وبكل جوانبها المعرفـــية والوجدانية والاجتماعية، ويؤكد أن الاختلاف بين الراحـــة النفســـية والسعادة هو اختلاف جوهري، اذ يرتبط مفهوم الراحـــة النفســـية بعمليات عقلية بينما يتضمن مفهوم السعادة عمليات وجدانية اكثر، وأضاف الى ان شعور الإنســـان بالراحـــة يعتمد علـــى استعداداته الشخصية مثل (الفعالية، والاستقلال، والمهارات الاجتماعية)، لذا فهي حالة عقلية وشعورية يمكن ان تستنتج من الحالة المزاجية للإنســـــــــان ، وقد حددت الراحـة النفسـية علـى وفق هذه النظرية فـي العناصـر التالية:

أ- الفرص المتاحة للإنســـان: التي تشير الى تمكنه من اشباع حاجاته المختلفة والاستمتاع بالظروف المحيطة به .

ب- جودة المجتمع : هو المجتمع الذي يعيش فـيه الإنسـان وما يقدمه هذا المجتمع من خدمات تيسر حياته.

جـ- الوظيفة الاجتماعية للإنســـــــان داخل المجتمع : هو السلوك الناتج عن المكانة الاجتماعية التي يشغلها الإنســـان داخل المجتمع الذي يعيش فـــيه، والتي تشير الى درجة إحساسه بالتحسن المستمر لجوانب الشخصية المختلفة، وحل المشكلات وتعلم أساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب الحياة

وتلبية الإنســـان الاحتياجات ورغباته بشيء من التوازن وبما يسهم فـــي تنمية مهاراته النفســـية والاجتماعية. (الزبيدي ،2015: 155)

2- نظرية قائمة الاهداف: (Objective list)

تعد هذه النظرية من النظريات الموضــوعية، اذ يعرف أرنســون(1999) الارتياح النفســي من خلال هذه النظرية علــى انه تحقيق أو انجاز الاشياء محددة جيدة، اذ تقوم علــى أساس العناصــر المكونة للارتياح والتي تتمثل فـــي المتعة أو الرغبة وهي مثال المعرفة والصداقة. علـــى الرغم من انه يمكن القول إن المتعة يمكن أن تكون من النظريات القائمة علـــى الاهداف. فـــي حين نجد أن كل النظريات القائمة معارضة لنظريات الرغبة بشكل عام، إن الاعتراض المشترك لهذه النظرية أنها محدودة وهذا لانها تؤكد علــى أن بعض الاشياء هي جيدة للفرد فــي حين انه لا يتمتع بها ولا تسعده وهو لا يريدها. و لكن استراتيجيتها هنا انه يمكن أن يستفـيد الإنســان من بعض الاشياء فـــــي استقلالية عن اللذة أو المتعة، ولكن فـــــي الحقيقة أن قيامه بها ويمكن أن تجلب له السعادة؛ فضلاً عن أنها وضعت بنوداً فــي القائمة لم توضح سبب وضعها.

3- نظرية المتعة:

تعد نظرية المتعة من النظريات الذاتية، ان مذهب المتعة هو الرأي القائل بأن مكونات الوحيدة للارتياح النفسي هي متعة الألم .فالمتعة هي عنصر الإيجابي الوحيد للارتياح النفسي، والألم هو عنصره السلبي الوحيد. فهي ترى أن الارتياح قائم علـــــى الشعور بالمتعة، وتؤكد علـــــى أن كل ما يؤدي إلى الارتياح يؤدي إلى المتعة(اللذة) ونجد أن الإنســـــان يسعى دائما إلى تحقيق ما يعتقد أنه سيوازي بين المتعة(اللذة) والألم، ولهذا تسمى نظرية المتعة. ومن خلال هذه النظرية فان ماهية الارتياح تكمن فــي تحقيق أكبر قدر من المتعة علــى حساب الألم .إن أدنى تأمل فـــــــي هذه النظرية من وجهة موضوعية، يجعلنا نعتقد اعتقادا راسخا أنها قدمت تعريفا معقولا ومقبولا حول ماهية الارتياح؛ ذلك بأن الارتياح ما هو فــي حقيقة الأمر إلاّ الحالة النفسـية الجيدة بالنسبة للإنســان، التي لا تتحقق إلا فــي وجود المتعة .وأبسط تصور لهذه النظرية هو ما قدمه "جيريمي بنثام" لماّ اعتبر أن المزيد من السعادة يجعل الحياة أفضل، وإن التعرض للألم يساعد علـــى أن تصبح الحياة أسوأ ." وقد بين بنثام كيفـــــــــية قياس هاتين التجربتين من خلال اعتبار كل منهما خبرتين مرتبطتين بالوقت "المدة" "والحدة" ويميل بنثام إلى التفكير فــي اللذة والألم علـى أنهما نوع من الارتياح. (تلمساني، 2015: 34- 35)

- كيفـية الحصول علـى الراحـة النفسـية :

الراحـة النفسـية هي مطلب مهم للتعايش السليم للإنسـان مع نفسه ومع مجتمعه، وهناك بعض الأمور التي تُساعده فـي الحصول علـى راحته النفسـية واستقراره النفسي وهي كالتالي:

1- الإقرار بالقدرات الممتلكة وحدود هذه القدرات:

الرضى بالقدرات والسير فـي الحياة علـى أساسها؛ أي أنّه من المهم ابتعاد الإنسـان عن تقليد من حوله بما لا يمكنه امتلاكه من قدرات مهارية، أو إمكانات أو كفاءات عالية لا تتناسب مع قدراته المتاحة؛ لأن ذلك سيقوده إلى الفشل والإحباط، أو مراقبة من يمتلكون ظروفاً اقتصادية أفضل منه ونظرته الحزينة تجاه حياته، فـــيعيش هذا الإنسـان فـي حالة من البؤس والتعاسة لعدم امتلاكه ما يملكه الآخرين.

2- التعبير عن المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين:

إبداء الحب والتعبير عنه فـــي أي وقت ومكان وزمان، وعدم الاكتراث لإعجاب أو رفض الناس لذلك، وهذا التعبير يُضيف لدى الإنســان مخزوناً من الحب عند الآخرين قد يحتاج له فـــي حال تعرّضه لأي عارض، أو أزمة نفسية تجعله بحاجة هذا المخزون.

3- ترسيخ الإيمان (بالله ﷻ) **وبالقضاء والقدر:**

التقرُّب إلى (الله ﷻ) بالأعمال الصالحة، والسعي إلى كسب رضا (الله ﷻ)، والمداومة علـــــى الأذكار، والاستغفار والأعمال الصالحة، واستشعار مراقبة (الله ﷻ) فـــي السر والعلن؛ فكل ذلك يزرع فـــي النفس البشرية الهدوء والطمأنينة والسعادة، والتصديق الكامل بأن كل ما يمر به الإنســان هو خير من عند (الله ﷻ). الاعتذار عند الوقوع فـــي الخطأ والاعتراف به؛ فإن ذلك يُعطي الإنسـان راحة وطمأنينة، ويُخرجه من دائرة تأنيب الضمير وجلد الذات، ويترك أثراً إيجابياً فـــي نفوس الآخرين تجاهه، فضلاً عن لنظرة الإنسـان تجاه نفسه.

4- التسامح والعفو وعدم تخزين البغضاء والكره فـــي النفوس:

فهي أحاســيس تســلب الطاقة الإيجابية المتمثلة بالحب ليحلّ محلّها الكره والانتقام بكامل طاقتهما الســلبية المؤذية والانشغال بها، فالنسيان والعفو عمّن أخطأ فـــي حق الإنسـان وتجاهله لزلات من حوله؛ تُريحه من أعباء الكره والبغضاء وكل ما يتبع ذلك.

5- الابتعاد عن العادات السلبية:

محاولة اكتساب عادات جديدة وإيجابية تُضفـي السعادة النفسـية علـى الذات، والتصرّف والتفكير فـي حدود هذه العادة، ومحاولة التخلق بها، ومحاولة التفكير فـــــــي إطارها العملي، وممارسة الحياة، وإقناع الذات بأنها تتصرف علـــى النحو السليم والصحيح، كما أنّ النظرة الإيجابية تجاه الذات، وتوظيفها فـــي عملية التعلم يفـــيد فـي ترسيخ الخصال السليمة.

6- **عدم ترقّب الأخبار السيئة:** والعيش في حالة من الخوف من المجهول، والقلق الدائم من وقوع المصيبة، وبالتالي فإن أفكار الإنسان تُسيّره تجاه هذه المصيبة، فضلاً عن المزيد من التشاؤم المستمر، وفُقدان الراحة النفسية والسعادة. بناء أساس نفسي متين تجاه الأفكار السلبية التي من شأنها أن تُزعزع الاستقرار النفسي والراحة النفسية للإنسان، ويكون هذا البناء بتدريب الإنسان لنفسه على إنكار شعور التعاسة والبؤس والقلق، وتوكيد مشاعر الأمل والسعادة والنجاح، والاستمتاع بكل ما هو جميل، وتجاهُل كل ما هو سيء.

7- **تحديد الإنسان لهدفه في الحياة:**

الغاية التي يسعى إلى تحقيقها والوصول إليها؛ فإنّ وجود هذا الهدف يحدد سير حياة الإنسان، ويرفع مستوى دافعيته للإنجاز، وتجاوز العقبات التي تواجهه، فالعيش بلا هدف يجعله إنساناً ضائعاً بلا غاية واضحة، وبالتالي يكون أكثر عُرضة للقلق والخوف، وتخلخل الاستقرار النفسي.

قائمة المصادر :

- تلمساني ، فاطمة (2015) الارتياح النفسي الشخصي لدى الطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية على طلبة من جامعة وهران) المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية ، العدد 14،ص27 – ص32 .
- دعبس، يسرى (2003). صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق، الملتقى المصري للإبداع والتنمية. القاهرة– مصر.
- الرازي، محمد بن أبي بكر(1982) مختار الصحاح. دار الرسالة، الكويت.
- الرواس، رهف محمد (2006) المُناخ واثره على السياحة في محافظة اللاذقية(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة دمشق، سوريا.
- الزبيدي، رحيم عبدالله(2017).الراحة النفسية وعلاقتها بالوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بالجامعة المستنصرية ، العدد2 ، ص149– ص174.
- الساعدي، عمار جبار عيسى(2012) أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.
- شحاته، حسن، وزينب النجار(2003) معجم المصطلحات والنفسية عربي–انكليزي، انكليزي–عربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- صبحي، سيد (2001) راحة البال والشباب ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .
- عبد العزيز، ماهر (2008) صناعة السياحة، دار زهران لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

❖العبودي، قاسم صويح حلبوت(2014) خصائص المُناخ السياحي فـي مدينتي النجف وكربلاء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الكوفة .

❖علي، خالد ولي ورشيد ، شيروان عمر (2023) تقييم الراحـة المُناخية ودورها فـي الجذب السـياحي فـي محافظة السليمانية، مجلة گۆڤاری کوردستانیی بۆ لێکۆڵینەوەی ستراتیجیی، (https://doi.org/10.54809/jkss.vi4.248) / ص 185– ص206.

❖ عودات، ميسر حمدان عبد الرحمن(2013) مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنـية للمفاهيم السـياحية فـي المرحلة الأساسية ، مجلة كلية التربية الأساسية،جامعة بابل العدد(10) ص 521–54

❖ القريشي، ستار ترف رزاق (2019) تأثير التغير المُناخي فـي خصائص مناخ العراق السياحي، (رسالة ماجستير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسـانية، جامعة واسط.

❖ كافـي، مصطفى يوسف(2009) صناعة السـياحـة والأمن السـياحي، الطبعة الأولى، دار رسلان للنشر والتوزيع، سوريا، ص ص: .45–40

❖ كامل، محمود (1975) السـياحـة الدينية علماً وتطبيقاً، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

❖ملوخية، أحمد فوزي(2008) مدخل إلى علم السـياحـة ، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي للنشر، مصر.

❖ الموسوي، علي صاحب طالب(2016) العلاقة المكانية والزمانية بين الخصائص المُناخية والسـياحـة والَترفـيه، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الدراسات الإنسـانية الجامعة، 19–20 نيسان ص12 – ص14.

❖ موسى، علي حسن (1998) المُناخ والسـياحـة مع نموذج تطبيقي سورية ومصر، دار الأنوار للطباعة والنشر، دمشق، ص24.

❖ Fan, P., Zhu, Y., Ye, Z., Zhang, G., Gu, S., Shen, Q., Meshram, S. G., & Alvandi, E. (2023). Identification and Prioritization of Tourism Development Strategies Using SWOT, QSPM, and AHP: A Case Study of Changbai Mountain in China. Sustainability, 15(6), 4962.

❖ Ryff, C., Love, G., Urry, H., Muller, D., Rosen- Cranz, M., Friedman, E., Davidson, R., & Singer, B.,(2006). Psychological well- being and 111 being, do they have distinct or mirrored biological correlates?. Psychosomatic, 75, 85- 95.

Bibliography of Arabic References (Translated to English):

- Talmisani, Fatima (2015). Personal psychological satisfaction among university students (a field study on students from the University of Oran). Academic Journal of Social and Human Studies, Department of Social Sciences, Issue 14, pp. 27-32.
- Da'bas, Yusra (2003). The tourism industry between theory and practice. Egyptian Forum for Creativity and Development. Cairo, Egypt.
- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr (1982). Mukhtar Al-Sihah. Publishing House Al-Resalah, Kuwait.
- Al-Rawas, Rahaf Muhammad (2006). Climate and its impact on tourism in Latakia Governorate (unpublished master's thesis). University of Damascus, Syria.
- Al-Zubaidi, Rahim Abdullah (2017). Psychological comfort and its relationship to self-awareness among university students. Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, Issue 2, pp. 149-174.
- Al-Saadi, Ammar Jabbar Issa (2012) The Effect of Employing the CoRT Program on Acquiring Rhetorical Concepts and Developing Critical Skills among Female Students at Teacher Training Institutes (Unpublished PhD Thesis), Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar (2003) Dictionary of Arabic-English and English-Arabic Psychological Terms, Publishing House Al-Masryah Al-Lubnaniah, Cairo, Egypt.
- Sobhi, Sayed (2001) Peace of Mind and Youth, Publishing House Al-Masryah Al-Lubnaniah, Cairo, Egypt.
- Abdul Aziz, Maher (2008) The Tourism Industry, Publishing House Zahran for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 10-Aboudi, Qasim Suwaih Halbut (2014) Characteristics of the Tourism Climate in the Cities of Najaf and Karbala (Unpublished Master's Thesis), College of Arts, University of Kufa.
- Ali, Khaled Wali and Rashid, Sherwan Omar (2023) Evaluation of climatic comfort and its role in tourism attraction in Sulaymaniyah Governorate, Journal of Kurdistan Regional Government Strategic Studies, (https://doi.org/10.54809/jkss.vi4.248) / pp. 185-206.
- Awdat, Maysar Hamdan Abdul Rahman (2013) The extent to which social and national education textbooks include tourism concepts at the primary level, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, Issue (10), pp. 521-541.

- Al-Quraishi, Sattar Taraf Razzaq (2019) The impact of climate change on the characteristics of Iraq's tourism climate, (published master's thesis), College of Education for Human Sciences, University of Wasit.
- Kafi, Mustafa Youssef (2009) The Tourism Industry and Tourism Security, First Edition, Publishing House Raslan for Publishing and Distribution, Syria, pp. 40-45.
- Kamel, Mahmoud (1975) Religious Tourism: Theory and Practice, Egyptian General Book Organization Press.
- Molokhia, Ahmed Fawzi (2008) Introduction to Tourism, First Edition, Publishing House Al-Fikr Al-Jami'i for Publishing, Egypt.
- Al-Moussawi, Ali Sahib Talib (2016) The Spatial and Temporal Relationship between Climatic Characteristics, Tourism, and Recreation, Proceedings of the First International Scientific Conference of the college of Humanities, University of Damascus, April 19-20, pp. 12-14.
- Musa, Ali Hassan (1998) Climate and Tourism with an Applied Model for Syria and Egypt, Publishing House Al-Anwar for Printing and Publishing, Damascus, p. 24.
- Fan, P., Zhu, Y., Ye, Z., Zhang, G., Gu, S., Shen, Q., Meshram, S. G., & Alvandi, E. (2023) Identification and Prioritization of Tourism Development Strategies Using SWOT, QSPM, and AHP: A Case Study of Changbai Mountain in China. Sustainability, 15(6), 4962.
- Ryff, C., Love, G., Urry, H., Muller, D., Rosen- Cranz, M., Friedman, E., Davidson, R., & Singer, B.,(2006). Psychological well- being and 111 being, do they have distinct or mirrored biological correlates?. Psychosomatic, 75, 85- 95.